بهذه الدار وبدار القرار وعلمتم فقر من فقده الله
وتكرم عليه كيف يدخله الله جنة معارفه حتى لا يخرج
منها ولا يشتاق الى غيرها اذ لا نصب ولا تعب ولا غضب
فيها والله على جميعنا بها ورزقنا المشي على سنن اهلها انتهى

وقال رضي الله عنه

عليكم باتباع الكتاب والسنة والاجماع والاخذ بالعزايم
اذ هو الطريق الجادة الناجية ولا تميلوا الى الرخص
الا ان عجزتم عن الاولى او دعتكم ضرورة الى الثانية
واجتنبوا الجرايم والوايم وغيبة المآثم واشتغلوا
بالذكر في ساير الاحوال قياما وقعودا وعلى جنوبكم
لتنالوا منال الرجال واثروا محبة الله ورسوله على انفسكم
واموالكم وساير متعلقاتكم وقدموا ما هو حق لله
ورسوله على اغراضكم وشهواتكم وعوايدكم ومالوفاتكم
وحظوظكم النفسية والبدنية ولا ينال البر الا بالانفاق
مما تحب النفس وراس مال المحبين وعمدتهم في اورادهم
محبة المولى ومخالفة الهوى دايما اذ بذلك ينتج العلم
الوهبي وعنه ينتج اليقين الكبير الذي
ينفي الشكوك والاوهام بالكلية ويرتفع بصاحبه في الحضرة

الفرسية

٦٧

الفرسية والهوى كل ما تحبه النفس وتميل اليه مما سوى الله
محمودا كان او مذموما فالمذموم يطرد ويبعد والمحمود يحبس
عن السير ويوقف عن المقصود واحفظوا قلوبكم من حب
الدنيا او حب النساء وحب الجاه وحب الشهوات وما فتنتم
الله لاجل ذلك فما خرج مخرج الرضى فاشكروا الله عليه
وما خرج مخرج السخط فاصبروا واحتسبوا وحب الله قطب
تدور عليه جميع الخيرات واصل جامع لانواع الكرامات
وحصون ذلك اربعة صدق الورع واخلاص العمل ومحبة
العلم ولا يتم هذا الا بالصحبة بعد حفظ الفرايض ورفض
المعاصي كما في جواب ابي محمد مولانا عبد السلام ابن مشيش
رضي الله عنه لمن ساله ان يوظف عليه وظايف ويرتب
عليه اعمالا وتعبدات

وقال رضي الله عنه

وبعد ما يستحق التقديم بحق على عبد الله ورسوله
معكم ومحبة الى لغاية قبلكم ما لنا وعليكم ما علينا والواجب
على جميعنا النصيحة في الدين والتواصي بما فيه القرب
ورب العالمين والبعد عن افكار الشيطان اللعين فالمؤكد
به عليكم محبة فيكم ورغبة في صلاحكم اتباع الكتاب
والسنة والاجماع والاخذ بالعزايم اذ هو الطريق و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1